هو العليم

زيارة عاشوراء

المتن الكامل لزيارة عاشوراء

@MadrastAlwahy

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيّدنا ونبيّنا أبي القاسم محمد

وعلى آله الطيبين الطاهرين

واللعنة على أعدائهم أجمعين

فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء

يقول الشيخ الطوسي (قدس سره الشريف) في كتابه (مصباح المتهجد):

روي محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من زار الحسين بن على عليهما السلام في يوم عاشوراء [من المحرم] حتى يظل عنده باكيا ، لقى اللَه عز وجل يوم يلقاه بثواب ألفي حجة وألفي عمرة وألفى غزوة ، ثواب كل غزوة

وحجة وعمرة كثواب من حج واعتمر وغزى مع رسول اللَه صلى اللَه عليه وآله ومع الائمة الراشدين.

قال : قلت : جعلت فداك فما لمن كان في بعيد البلاد وأقاصيه ولم يمكنه المصير إليه في ذلك اليوم؟

قال : إذا كان كذلك برز إلى الصحراء أو صعد سطحا مرتفعا فى داره ، وأومأ إليه بالسلام ، واجتهد في الدعاء على قاتله وصلى بعده ركعتين ، وليكن ذلك في صدر النهار قبل أن تزول الشمس ، ثم ليندب الحسين عليه السلام ويبكيه ويأمر من في داره ممن لا يتقيه بالبكاء عليه ويقيم في داره المصيبة بإظهار الجزع عليه ، وليعزّ بعضهم بعضاً بمصابهم بالحسين عليه السلام وأنا الضامن لهم إذا فعلوا ذلك على اللَه تعالى جميع ذلك.

قلت : جعلت فداك أنت الضامن ذلك لهم والزعيم؟

قال : أنا الضامن وأنا الزعيم لمن فعل ذلك ؛

قلت : فكيف يعزي بعضنا بعضا؟

قال : تقولون : أعظم اللَه أجورنا بمصابنا بالحسين عليه السلام وجعلنا وإياكم من الطالبين بثاره مع وليه

الإمام المهدي من آل محمد عليهم السلام. وإن استطعت أن لا تنتشر يومك في حاجة فافعل فإنه يوم نحس لا تقضى فيه حاجة مؤمن ، فإن قضيت لم يبارك له فيها ولم ير فيها رشدا ، ولا يدخرن أحدكم لمنزله فيه شيئا ، فمن ادخر في ذلك اليوم شيئاً لم يبارك له فيما ادخره ولم يبارك له في أهله. فإذا فعلوا ذلك كتب اللَه تعالى لهم ثواب ألف حجة وألف عمرة وألف غزوة كلها مع رسول اللَه صلى اللَه عليه وآله، وكان له أجر وثواب مصيبة كل نبي ورسول ووصى وصديق وشهيد مات أو قتل منذ خلق اللَه الدنيا إلى أن تقوم الساعة.

قال صالح بن عقبة وسيف بن عميرة : قال علقمة بن محمد الحضرمي قلت لأبي جعفر عليه السلام : علمني دعاءً ادعو به في ذلك اليوم إذا أنا زرته من قرب ، ودعاء أدعو به إذا لم أزره من قرب ، وأومأتُ من بُعد البلاد ومن داري بالسلام اليه.

قال : فقال لي : يا علقمة إذا أنت صليت الركعتين بعد أن تومئ اليه بالسلام فقل بعد الإيماء إليه ومن بعد التكبير

هذا القول ، فانك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به من زواره من الملائكة ، وكتب اللَه لك ألف ألف درجة ، وكنت كمن استشهد مع الحسين عليه السلام حتى تشاركهم فى درجاتهم ، ولا تعرف إلاّ في الشهداء الّذين استشهدوا معه ، وكتب لك ثواب زيارة كل نبي وكل رسول وزيارة كل من زار الحسين عليه السلام منذ يوم قتل عليه السلام وعلى أهل بيته :

النص الكامل لـ زيارة عاشوراء

السلام عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين وابن سيد الوصيين، السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين، السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور، السلام عليك وعلى الأرواح التي حلت بفنائك، عليكم مني جميعا سلام الله أبدًا ما بقيت وبقي الليل والنهار.

يا أبا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلّت وعظمت المصيبة بك علينا وعلى جميع أهل الإسلام، وجلّت وعظمت مصيبتك في السماوات على جميع أهل السماوات، فلعن الله أمّةً أسّست أساس الظلم والجور عليكم أهل البيت، ولعن الله أمة دفعتكم عن مقامكم وأزالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله فيها، ولعن الله أمة قتلتكم، ولعن الله الممهدين لهم بالتمكين من قتالكم، برئتُ إلى الله وإليكم منهم ومن أشياعهم وأتباعهم وأوليائهم، يا أبا عبد الله إني سلمٌ لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم إلى

يوم القيامة، ولعن اللَه آل زياد وآل مروان، ولعن اللَه بني أمية قاطبة، ولعن اللَه ابن مرجانة، ولعن اللَه عمر بن سعد، ولعن اللَه شمرًا، ولعن اللَه أمّةً أسرجت وألجمت وتنقبت لقتالك.

بأبي أنت وأمي لقد عظم مصابي بك فأسأل اللَه الذي أكرم مقامك وأكرمني بك أن يرزقني طلب ثارك مع إمامٍ منصورٍ من أهل بيت محمد صلى اللَه عليه وآله، اللهم اجعلني عندك وجيها بالحسين عليه السلام في الدنيا والآخرة.

يا أبا عبد اللَه إني أتقرب إلى اللَه وإلى رسوله وإلى أمير المؤمنين وإلى فاطمة وإلى الحسن وإليك بموالاتك وبالبراءة [مِمَّن أسس أساس الظلم والجور عليكم، وأبرأ إلى اللَه وإلى رسوله] ممّن أسس أساس ذلك وبني عليه بنيانه وجرى في ظلمه وجوره عليكم وعلى أشياعكم، برئت إلى اللَه وإليكم منهم وأتقرب إلى اللَه ثم إليكم بموالاتكم وموالاة وليّكم، وبالبراءة من أعدائكم والناصبين لكم الحرب وبالبراءة من أشياعهم وأتباعهم؛

إني سلمٌ لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم وولي لمن والاكم وعدو لمن عاداكم، فأسأل اللَه الذي أكرمني بمعرفتكم ومعرفة أولياءكم ورزقني البراءة من أعداءكم أن يجعلني معكم في الدنيا والآخرة، وأن يثبت لي عندكم قدم صدقٍ في الدنيا والآخرة.

وأسأله أن يبلّغني المقام المحمود لكم عند اللَه، وأن يرزقني طلب ثاركم مع إمامٍ هُدىً ظَاهِرٍ نَاطِقٍ بالحقِّ مِنكُم، وأسأل اللَه بحقكم وبالشأن الذي لكم عنده أن يعطيني بمصابي بكم أفضل ما يعطى مصابًا بمصيبته؛ مصيبةً ما أعظمها وأعظم رزيتها في الإسلام وفي جميع السماوات والأرض

اللهم اجعلني في مقامي هذا ممّن تناله منك صلواتٌ ورحمةٌ ومغفرة، اللهم اجعل محياي محيا محمدٍ وآل محمد ومماتي ممات محمد وآل محمد.

اللهم إنّ هذا يوم تبركت به بنو أمية وابن آكلة الأكباد اللعينُ ابن اللعين على لسانك ولسان نبيك صلى اللَه عليه وآله في كل موطنٍ وموقفٍ وقف فيه نبيك، اللهم العن أبا

سفيان ومعاوية ويزيد بن معاوية عليهم منك اللعنة أبد الآبدين!

وهذا يوم فرحت به آل زياد وآل مروان بقتلهم الحسين صلوات اللَه عليه، اللهم فضاعف عليهم اللعن والعذاب الأليم!

اللهم إني أتقرب إليك في هذا اليوم وفي موقفي هذا وأيام حياتي بالبراءة منهم واللعنة عليهم وبالموالاة لنبيك وآل نبيك عليه وعليهم السلام.

ثم يقول مائة مرة:

اللهم العن أول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد وآخر تابع له على ذلك، اللهم العن العصابة التي جاهدت الحسين وتابعت وبايعت وتابعت على قتله، اللهم العنهم جميعا. يقول ذلك مائة مرة.

ثم يقول:

السلام عليك يا أبا عبد اللَه وعلى الأرواح التي حلت بفنائك عليك مني سلام اللَه أبدا ما بقيت وبقي الليل والنهار، ولا جعله اللَه آخر العهد مني لزيارتك، السلام

على الحسين وعلي بن الحسين وعلى أصحاب الحسين.

يقول ذلك مائة مرة.

ثم يقول:

اللهم خصّ أنت أول ظالم باللعن مني وابدأ به أولاً ثم [العن] الثاني ثم الثالث والرابع اللهم اللعن يزيد خامسا والعن عبيد الله بن زياد وابن مرجانة وعمر بن سعد وشمرا وآل أبي سفيان وآل زياد وآل مروان إلى يوم القيامة.

ثم تسجد، وتقول:

اللهم لك الحمدُ حمدَ الشاكرين على مصابهم، الحمد لله على عظيم رزيتي، اللهم ارزقني شفاعة الحسين يوم الورود، وثبت لي قدم صدقٍ عندك مع الحسين وأصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه السلام.